A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/AC.154/278
3 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

لجنة العلاقات مع البلد المضيف

رسالة مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥ وموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى رئيس لجنة العلاقات مع البلد المضيف

عملا بالإجراءات المعمول بها في لجنة العلاقات مع البلد المضيف، أتشرف بأن أطلب ادراج بند على جدول الأعمال بعنوان "مسألة أمن البعثات وسلامة موظفيها" للنظر فيه في اجتماع اللجنة المقبل المقرر عقده في مطلع نيسان/أبريل ١٩٩٥.

وتجدون طيه نص المذكرة ذات الرقم NV/158/95 المؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥ الموجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، المتعلقة بمسألة ما يسمى "المظاهرات" التي تقام في المنطقة المجاورة للبعثة الدائمة لكوبا، وذلك ردا على المذكرة رقم (HC-04-95) المرسلة إليها من بعثة الولايات المتحدة.

وأتشرف، في هذا السياق، أن أطلب توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق لجنة العلاقات مع البلد المضيف.

(توقيع) برونو رودريغيز باريا

040495 040495 95-09576

المرفق

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥ وموجهة من البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أطيب تحياتها إلى بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة وتتشرف بالاشارة مرة أخرى إلى اقامة ما يسمى مظاهرات تجاه البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة، وبالاشارة بهذا الصدد إلى المذكرة رقم HC - 04 - 95 المؤرخة ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ المرسلة إليها من بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

وإن اقامة ما يسمى مظاهرات في المنطقة المجاورة للبعثة الدائمة لكوبا كان وما يزال يمثل، حسبما ذكرت البعثة الدائمة لكوبا مرارا وتكرارا، مصدرا للقلاقل والتوترات التي ترى البعثة الدائمة لكوبا ضرورة تفاديها. وما يزال ما يسمى مظاهرات تقام على نحو عدائي، وما تزال الاهانات والتهديدات توجه بشكل منتظم للموظفين الكوبيين وأسرهم الداخلين إلى مبنى البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أو الخارجين منها.

وتشير المذكرة المنوه عنها أعلاه المرسلة من بعثة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة إلى "أن القيود القليلة المفروضة على هذه المظاهرات تصدر عادة عن الصعيد المحلي وتعنى بالدرجة الأولى بعوامل تتصل بالصحة والسلامة"، وتشير باسهاب إلى الاجراءات التي تتخذها السلطات المحلية لمدينة نيويورك. وفي هذا السياق، تود البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة الاشارة إلى أن وكالات انفاذ القانون المحلية حتى وإن كان يتوجب عليها القيام بدور أساسي بشأن هذه الأعمال التي تسمى مظاهرات، فإنه يجب عليها أن تسترشد بالقواعد والأنظمة التي تضعها الحكومة الاتحادية للولايات المتحدة. فاتفاق كالبلد المضيف المتعلق بمقر الأمم المتحدة لم توقعه مدينة نيويورك وإنما حكومة الولايات المتحدة التي تتولى، استنادا لذلك، المسؤولية عن سلامة وأمن البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وعن مبانيها وموظفيها فضلا عن الحفاظ على هيبة البعثات الأجنبية، على غرار ما كانت عليه الحالة الموثقة في الماضي.

وعلاوة على ذلك، ترى البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن دور السلطات الاتحادية في هذه الحالات، ودور وكالات الانفاذ المحلية، بالتبعية، لا ينبغي أن يقتصر على الاستجابة للحوادث التي تقع وإنما عليها أن تضع نظاما وقائيا ملائما وفعالا لمنع الأعمال التي تضر البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة ومبانيها وموظفيها، وتضر بهيبتهم.

وإن دستور الولايات المتحدة حتى إن احتوى احكاما "تضمن الحق في التعبير والتجمع" تسلم بها البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة، فليس هناك في الولايات المتحدة اطار تشريعي يسمح بتوجيه تهديدات واهانات لأي شخص أو كيان داخل أراضي الولايات المتحدة دون التعرض للعقاب. بل على العكس من ذلك، كما تعترف المذكرة ذات الرقم 95 - 04 - HC "يعتبر انتهاكا لقانون العقوبات لمدينة نيويورك القيام عن عمد بتخويف أو اكراه أو تهديد أو مضايقة أي شخص". وهناك بالمثل، كما تبين المذكرة نفسها على وجه التحديد "قانون اتحادي لمعاقبة الجرائم المرتكبة ضد المسؤولين الأجانب والضيوف الرسميين للولايات المتحدة، والأشخاص المتمتعين بحماية دولية، بمن فيهم الموظفون الدبلوماسيون".

وتأسيسا على ما تقدم يعتبر تخويف وإكراه وتهديد ومضايقة المسؤولين الكوبيين وأسرهم الداخلين إلى مبنى البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أو الخارجين منها، اذن عملا معاقبا عليه في ضوء قانون العقوبات لولاية نيويورك والقانون الاتحادي. وعلاوة على ذلك، يجري ارتكاب هذه الجرائم بشكل منتظم بوجود أفراد الشرطة الذين لن يشهدوا بخلاف ذلك لو قاموا بواجبهم على النحو الواجب. ودأبت البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة، بالاضافة إلى ذلك، على ابلاغ بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بالمسألة، على نحو منتظم ودائم وفي الوقت المناسب، وهي البعثة التي تعتبر بنظرنا الوكالة المناسبة لتلقي شكاوى من هذا النوع، ولكن لم يتخذ إجراء لمنع تكرر حدوث هذه الأعمال العدوانية.

وعلاوة على ذلك، تنتهز البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة هذه المناسبة لتذكر بعثة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة أنه بالرغم من اتفاقنا السابق حول هذه المسألة، فإنه لم يحدد لغاية الآن اجتماع لبحث القلاقل التي حدثت في آب/أغسطس ١٩٩٤ في المنطقة المجاورة للبعثة وانتهاك حصاناتنا الدبلوماسية نتيجة للأعمال التي نشأت عما يمسى مظاهرات.

وأخيرا، وفي ضوء جميع ما تقدم تود البعثة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة أن تؤكد من جديد أن حكومة الولايات المتحدة تتحمل لوحدها المسؤولية عن أي حوادث تقع بالنظر لعدم اتخاذها اجراءات مناسبة لمنعها في الوقت المناسب.

- - - - -